

The Palestinian Mission
Kingdom of the Netherlands



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية

The Hague

لاهاي

بيان دولة فلسطين

الجلسة السادسة والعشرون لمؤتمر الدول الأطراف
في اتفاقية الأسلحة الكيميائية

29 نوفمبر - 3 ديسمبر 2021

تلقيه

سعادة السفارة روان سليمان
الممثل الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
دولة فلسطين

State of Palestine
Statement by
H.E. Ambassador Mrs. Rawan Sulaiman
Permanent Representative to the Organization for the Prohibition
of Chemical Weapons (OPCW)

CSP-26
29 November- 3 December 2020

لاهاي
2021



The Hague

لاهاي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،
سعادة المدير العام،
أصحاب السعادة رؤساء الوفود،
حضرات السيدات والسادة المشاركين الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم لسعادة ممثل النرويج السفير بورد إيفار سفندسن، بالتهنئة، على انتخابه رئيسا للجلسة السادسة والعشرين لمؤتمرنا هذا، وان اعبر عن ثقتنا التامة في قيادته الحكيمة لما له من قدرات وخبرات دبلوماسية في توجيه أعمال هذا المؤتمر الهام نحو النجاح والأهداف المرجوة منه. ونحن من هنا نؤكد على تعاوننا المستمر مع الجهود التي يبذلها في هذا المجال.

كما نود أن نغتنم هذه الفرصة لتقديم الشكر الجزيل لرئيس الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف، سعادة سفير المكسيك السيد خوسيه أنطونيو زابالجويتيا تريجو، على ادارته لأعمال المؤتمر بمهنية واقتدار.

كما أتوجه بالتحية والتقدير الى المدير العام للمنظمة سعادة السفير فرناندو أرياس على تقريره المفيد والشامل الذي قدمه خلال هذه الدورة، وما بذله ومساعدوه في الأمانة الفنية من



The Hague

لاهاي

جهود مستمرة من أجل تعزيز وتفعيل دور المنظمة في القضاء على أسلحة الدمار الشامل وتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

كما يود وفد بلادي أن يعرب عن انضمامه لبيان دول حركة عدم الانحياز والصين الاطراف في الاتفاقية والذي القاه منسق المجموعة سعادة السفير فيكرات أخوندوف، الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس،

إن عالمية الاتفاقية تشكل أحد الجوانب الرئيسية للاتفاقية، وإن ما حققته الاتفاقية في هذا المجال وعضوية 193 دولة فيها تمثل 98% من سكان العالم، هو دليل على ما تحظى به من احترام دولي وتأييد كبير لأهدافها النبيلة. لكن ذلك يبقى منقوصا طالما بقيت دولة واحدة خارجة عن الاتفاقية، ومن هنا فان وفد بلادي يدعو جميع الدول التي لم تنضم الى سرعة المصادقة والانضمام الى الاتفاقية اسهاما في تعزيز السلم والأمن الدوليين، لأن الواجب يحتم علينا أن يظل تحقيق عالمية الاتفاقية في طليعة جدول أعمالنا. وضمن هذا الإطار، فقد حثت دورات المؤتمر المتتالية، بما في ذلك المؤتمر الاستثنائي لاستعراض سير الاتفاقية، والذي راجع خطة العمل بشأن العالمية، وأعاد تأكيد صلاحياتها، وحث الدول المتبقية غير الأطراف على الانضمام إلى الاتفاقية، وعلى وجه الخصوص، التأكيد على أن عالمية الاتفاقية ضرورية لتحقيق أهداف الاتفاقية بما في ذلك تعزيز أمن الدول الأطراف، وكذلك السلم والأمن الدوليين. ومن هنا فان فعالية الاتفاقية تكمن في العالمية المطلقة لتطبيقها.



The Hague

لاهاي

السيد الرئيس،

ان دولة فلسطين تؤمن ايماناً راسخاً بأن تحقيق سلام حقيقي في الشرق الأوسط، يبدأ بجعل هذه المنطقة خالية من جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية. وإسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تمتلك حالياً مخزوناً هائلاً من هذه الأسلحة الفتاكة، وتواصل استخدام الأسلحة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل. وعليه يجب وقف الحصانة لإسرائيل، سلطة الاحتلال الغير شرعي، والمطالبة بانضمامها على وجه السرعة الى الاتفاقية، والتزامها التام بجميع البنود التي نصت عليها اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وعدم الاكتفاء بالتوقيع على الاتفاقية دون الانضمام اليها، وهو الامر الذي يمنح إسرائيل بعض الحقوق ولا يخضعها لأية التزامات، وبالتالي البقاء محصنة ومحمية من كل أشكال المساءلة.

السيد الرئيس،

إن الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تحقيق تقدم كبير في جميع جوانب التعاون الدولي بحاجة الى دعم متواصل من قبل جميع الأطراف. فإلى جانب أنشطة بناء القدرات في تنفيذ المادتين السابعة والعاشر من الاتفاقية وكذلك الإجراءات المتعلقة بالتعاون الدولي، المطلوبة في مجال الأنشطة الكيميائية للأغراض غير المحظورة بموجب الاتفاقية، بهدف زيادة التطور التكنولوجي لجميع الدول الأطراف، بحاجة الى دعم متواصل. وضمن هذا الإطار، يتطلب تنفيذ المادة الحادية عشرة مناقشة عاجلة في إطار أجهزة تقرير السياسات لدى المنظمة، لإتاحة وضع استراتيجية تتضمن خطة عمل لتنفيذ المادة الحادية عشرة، والتي تسمح



The Hague

لاهاي

بالتقييم المنهجي للاحتياجات في هذا المجال، وكذلك التقييم الدوري لهذه البرامج، من أجل تحسين فعاليتها وتأثيرها المستدام والذي يأخذ في الاعتبار، بشكل كلي، جميع أنشطة التعاون الدولي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية من أجل تنفيذ الاتفاقية. كذلك التطبيق الكامل لمكونات الإطار المتفق عليه لتنفيذ المادة الحادية عشرة ومنها بناء القدرات الوطنية في الاستخدام الآمن للمواد الكيميائية للأغراض غير المحظورة بموجب الاتفاقية، تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الأوساط العلمية، المؤسسات الأكاديمية، مؤسسات الصناعات الكيميائية، المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإقليمية والدولية، تعزيز فاعلية برامج التعاون الدولي الحالية للمنظمة، بالإضافة الى التدابير التي تتخذها الدول الأطراف ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتيسير التبادل السلمي للمواد الكيميائية، المعدات والمعلومات العلمية والتقنية المتعلقة بتطوير وتطبيق الكيمياء، وفقاً لأحكام الاتفاقية. وانه لمن دواعي القلق أن مبالغ كبيره تزيد عن الاثنين مليون يورو قد تم تحويلها من برنامج التعاون والمساعدة الدولي (ICA) منذ العام 2015. فهذا البرنامج هو مهم للبلدان النامية كدول أعضاء في المنظمة. لسوء الحظ ، لقد بدأ هذا النهج في تقليص الميزانية المخصصة لبرنامج التعاون الدولي منذ 7 سنوات، وينبغي تعويضه وتصحيحه من خلال النظر في الخيارات العملية المتاحة، بما في ذلك، في جملة أمور، الاحتفاظ بالأموال غير المنفقة لبرنامج التعاون والمساعدة الدولي في صندوق خاص. إن التنفيذ الكامل والفعال وغير التمييزي للمادة الحادية عشرة من الاتفاقية له أهمية كبيرة.



The Hague

لاهاي

كما تؤكد دولة فلسطين على أهمية الدورات التدريبية وبرامج التوعية في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها الاتفاقية، والتي أكدت على التنمية الاقتصادية والتقنية والتعاون الدولي في ميدان الأنشطة الكيميائية في الأغراض غير المحظورة بموجب الاتفاقية. وضمن هذا الإطار، فإن وفد بلاد ي يؤكد على ضرورة بذل المزيد من الجهود فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا والمعدات والخبرات المرتبطة بالصناعات الكيميائية غير المحظورة بموجب الاتفاقية الى الدول النامية.

السيد الرئيس،

ان دولة فلسطين تثمن عاليا الطبيعة التقنية التي تحكم عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، لذلك فاننا ومن هذا المقام، ندعوا جميع الأطراف الدولية على العمل معًا، وبشكل وثيق، للحفاظ على طبيعة عمل المنظمة، وذلك بالحفاظ على روح ممارستنا التقليدية بتوافق الآراء في اتخاذ القرارات، لتجنب التسييس والاستقطاب، الذي من شأنه أن يقوض سلامة اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، ووحدة منظماتنا. كما نؤمن أن الحوار والتعاون بين جميع الدول الأطراف هو الأسلوب الأمثل الذي من شأنه أن يساعدنا في تحقيق تطلعات هذه المنظمة والاتفاقية الخاصة بها.



The Hague

لاهاي

السيد الرئيس،

لقد حققت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية نجاحات هائلة بفضل الدعم المتواصل من قبل الدول الأطراف. وتؤكد دولة فلسطين في هذا الإطار، على أهمية الأولويات المستقبلية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتشيد بالعمل الذي تم انجازه حتى الآن من قبل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالأولويات المستقبلية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس،

تواصل دولة فلسطين ومنذ انضمامها للاتفاقية، الوفاء بالتزاماتها بموجب مواد الاتفاقية، وتضع مجموعة من الإجراءات والممارسات والتدابير والتشريعات للتنفيذ الوطني. ونحن نقدر بشدة التشجيع والدعم الذي نتلقاه من قبل الأمانة الفنية لهذا الغرض، وإننا على ثقة بأن الأمانة الفنية للمنظمة ستقوم بالدور المناط بها لتقديم يد العون لمساعدة الدول الأطراف التي لا تمتلك الإمكانيات الكافية، بالحصول على المساعدة المناسبة والدعم الفني لتمكينهم من التنفيذ الكامل للاتفاقية.

السيد الرئيس،

ان انخراط دولة فلسطين في اعمال مؤتمرنا هذا، وغيره من المؤتمرات الهادفة لنزع ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، هو تعبير عن الإرادة السياسية في تحقيق اهداف الإنسانية جمعاء، والانضمام لجميع صكوك واتفاقيات نزع السلاح، بما فيها اتفاقية حظر الأسلحة



The Hague

لاهاي

الكيميائية، وتعبيرا عن مواقفها المبدئية في محاربة انتشار هذه الأسلحة، وتحقيقا للأمن الدولي على أساس عادل ومنصف، كذلك على المستوى الإقليمي، في سبيل جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة هذه الأسلحة، وهو الهدف الذي مازالت بلاد ي تكرر دعوتها للمجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم لتحقيقه، بصفته حق مشروع لدول المنطقة، ودعامة رئيسية لتعزيز الأمن والسلم على المستويين الإقليمي والدولي.

وتفتخر دولة فلسطين بالانضمام إلى الصكوك ذات الصلة التي تحظر أسلحة الدمار الشامل الأخرى، لان هناك حتمية أخلاقية وقانونية لضمان القضاء التام على جميع اسلحة الدمار الشامل، للحفاظ على الإنسانية من التهديد الوجودي والعواقب الإنسانية الكارثية التي تسببها هذه الأسلحة.

وفي الختام، نود أن نؤكد على التزام دولة فلسطين الكامل والتعاون مع بقية الدول الأطراف لجعل هذا المؤتمر يحقق النجاح في سبيل بناء منظمة قادرة على جعل هذا العالم خالٍ حقاً من جميع الأسلحة الكيميائية.

- نرجو أن يتم تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية لهذه الدورة وأن يتم نشره على الموقعين العام وكاتاليسست لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

شكرا السيد الرئيس